



حزب العدالة والتنمية
AL-ADL AL-TAJDID
Parti de la Justice et du Développement

الأمانة العامة

الرباط في: 23 رجب 1439 هـ الموافق ل 10 أبريل 2018م

بلاغ

انعقد، بحمد الله وتوفيقه، يوم الثلاثاء 23 رجب 1439 هـ الموافق ل 10 أبريل 2018، اللقاء الأسبوعي العادي للأمانة العامة. وفي بداية هذا اللقاء، استعرض الأخ الأمين العام عددا من المستجدات الوطنية والسياسية والحكومية، والتي كان من أهمها الاستفزازات المفتعلة من لدن الجبهة الانفصالية بالمنطقة العازلة ما وراء الجدار، مؤكدا على مواصلة التعبئة الوطنية من أجل التصدي للمحاولات اليائسة التي تسعى إلى تغيير الوضع القائم بالمنطقة العازلة وخرق مقتضيات اتفاق وقف إطلاق النار لسنة 1991. وبالمناسبة، تقدم الأخ الأمين العام بتقرير مستفيض حول زيارة قيادات الأحزاب السياسية لمدينة العيون ولقائهم بمنتهي الأقاليم الجنوبية وإصدار إعلان العيون.

ومن جهتهم، نوه أعضاء الأمانة العامة عاليا بمستوى التعبئة الوطنية التي تصدى من خلالها المغرب، بكل مؤسساته ومكوناته، لتلك المحاولات. كما توقفت الأمانة العامة عند النجاح المعترف الذي شهدته مبادرة "إعلان العيون"، والتي أكدت صلابة الإجماع الوطني حول مغربية الصحراء، واصطفاف كل المغاربة صفا واحدا وراء جلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، للدفاع عن الوحدة الترابية والذود عن حمى الوطن. وقد كان لتوقيع "إعلان العيون" من قبل مسؤولي الأحزاب الوطنية ومنتهي الأقاليم الصحراوية حدثا مهما جسّد حالة الإجماع الوطني الدائم والمتجدد حول مغربية الصحراء.

وأكد أعضاء الأمانة العامة على أهمية وضرة استمرار حالة اليقظة الوطنية، وتضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية لمواصلة التعبئة لمواجهة المناورات المتصاعدة لبعض الجهات المناوئة للمغرب ولوحدته الترابية.

وعلاقة بتطورات الأوضاع في سوريا استنكر أعضاء الأمانة العامة استمرار الجرائم المرتكبة في حق الشعب السوري، والتي كان آخرها ما وقع بالغوطة الشرقية بريف العاصمة السورية دمشق، إذ استعملت فيها أسلحة كيميائية أودت بعدد كبير من الضحايا من السوريين المدنيين العزل، أطفالا ونساء ورجالا ومسنين. وبهذه المناسبة الأليمة، تؤكد الأمانة العامة على مسؤولية المنتظم الدولي في التحقيق فيما وقع، وتدعو إلى العمل على وقف تلك الانتهاكات في حق الشعب السوري.

وفي علاقة بالشأن التنظيمي، استمعت الأمانة العامة لتقارير حول مجريات المؤتمرات التي عُقدت بكل من جهة "بني ملال-خنيفرة" وجهة "درعة-تافيلالت" وجهة "الداخلة-وادي الذهب" وجهة "الشرق" وجهة "كلميم-واد نون" وبنفح الحزب بفرنسا. وهي المؤتمرات التي أفضت إلى انتخاب كتاب جهويين جدد وكتابات جهوية جديدة. هذا، وقد أشاد الإخوة أعضاء الأمانة العامة بمستوى التعبئة التنظيمية التي شهدتها، والأجواء الأخوية والديمقراطية التي مرت فيها.

الإمضاء
الأمين العام
سعد الدين العثماني